شيا تتقوى به على قتله قال نعم انا ارعى الغنم فيجي الاسد او النمر
او الذيب فياخذ شاة من الغنم فاقوم فافتح لحييه عنها واخرجها
الي قفاه فاخذ طالوت داود ورده الى العسكر فمر داود عليه السلام
في طريقه بحجر فناداه يا داود احملني فاني حجر هارون فحمله ثم مر
بحجر اخر فقال له يا داود احملني فاني حجر موسى فحمله ثم مر بحجر اخر فقال له
يا داود احملني فاني حجرك الذي تقتل به جالوت فوضع الثلاثة
في مخلاته فلما رجع طالوت الى العسكر ومعه داود ونصبا للقتال برز
جالوت يطلب المبارزة فانتدب له داود عليه السلام فاعطاه طالوت
فرسا وسلاحا فلبس السلاح وركب الفرس وسار قريبا ثم رجع الى طالوت
فقال من حوله جبن الغلام فجا فوقف على طالوت فقال له ما شانك فقال له
داود عليه السلام ان لم ينصرني الله لم يغن هذا السلاح عني شيا وان نصرني
فلا حاجة لي به فدعني اقاتل كما اريد قال نعم فاخذ داود مخلاته وتقلدها
واخذ المقلاع بيده ومضى نحو جالوت وكان جالوت من اشد الناس واقواهم
وكان يهزم الجيوش وحده وكان له بيضة حديد وزنها ثلاثماية رطل فلما
نظر الى داود وهو يريده وقع الرعب في قلبه فقال له جالوت وانت تبرز لي
قال نعم وكان جالوت على فرس ابلق عليه السلاح التام فقال اتيتني بالمقلاع
والحجر كما يوتى الكلب قال نعم انت شر من الكلب قال جالوت لاجرم لاقسمن لحمك
بين سباع الارض وطير السما فقال له داود عليه السلام او يقسم الله لحمك
ثم قال داود باسم اله ابراهيم واخرج حجرا ثم قال باسم اله اسحاق واخرج حجرا
ثم قال باسم اله يعقوب واخرج حجرا ووضعهن في مقلاعه فصارت الثلاثة
حجرا واحدا وادار داود المقلاع ورمى به جالوت فسخر الله له الريح فحملت الحجر
حتى اصابت انف البيضة فخلط دماغ جالوت وخرج من قفاه وقتل من وراه
ثلاثين رجلا وخر جالوت صريعا قتيلا فاخذه داود يجره حتى القاه بين
يدي طالوت ففرح بنو اسرايل بذلك فرحا شديدا وهزم الله الجيش فرجع
طالوت بالناس الى المدينة سالمين غانمين وجعل الناس يذكرون داود فجا

داود

داود الي طالوت وقال له انجز لي ما وعدتني به فقال اتريد ابنة الملك بغير
صداق فقال داود ما شرطت علي صداقا وليس لي شي فقال لا اكلفك
الا ما تطيق انت رجل جري وفي جبالنا اعدا لنا غلف فاذا قتلت منهم مايتي
رجل وجيتني بغلفهم زوجتك ابنتي فاتاهم فجعل كلما قتل منهم واحدا نظم
غلفته في خيط حتى نظم مايتي غلفة فجا بها الى طالوت والقاها بين يديه
وقال ادفع الي امراتي فزوجه ابنته واجرى خاتمه في ملكه فمال الناس
الى داود واحبوه واكثروا ذكره فحسده طالوت واراد قتله فاخبر بذلك ابنة
طالوت رجل يقال له ذو العينين فاخبرت بذلك داود وقالت له انك مقتول
الليلة قال ومن يقتلني قالت ابي قال وهل اجرمت جرما يوجب القتل قالت
حدثني بذلك من لا يكذب ولا عليك ان تغيب الليلة حتى تنظر مصداق
ذلك فقال ان كان يريد ذلك فلا استطيع خروجا ولكن ايتيني بزق خمر
فاتته به فوضعه في مضجعه على سريره وسجاه ودخل داود تحت السرير
فدخل طالوت نصف الليل فقال لابنته اين بعلك قالت هو نايم على سريره
فضربه بالسيف فسال الخمر فلما وجد ريح الخمر قال يرحم الله داود ما اكثر
شربه للخمر وخرج فلما اصبح علم انه لم يفعل شيا فقال ان رجلا طلبت منه
ما طلبت لحقيق ان لا يدعني حتى يدرك ثاره مني فاشتد حجابه وحراسته
واغلق دونه ابوابه ثم ان داود اتاه ليلة وقد هدات العيون واعمى الله
عنه الحجبة ففتح الابواب ودخل عليه وهو نايم على فراشه فوضع سهما
عند راسه وسهما عند رجليه وسهما عن يمينه وسهما عن شماله وخرج
فاستيقظ طالوت فبصر بالسهام فعرفها فقال يرحم الله داود هو خير
مني ظفرت به فقصدت قتله وظفر بي فكف عني ولو شا لوضع هذا السهم
في حلقي وما انا بالذي آمنه فلما كان من الليلة القابلة اتاه ثانيا فاعمى
الله عنه الحجاب فدخل عليه وهو نايم فاخذ ابريقه وضوءه وكوزه الذي
يشرب منه وقطع شعرات من لحيته وشيا من طرف ثوبه ثم خرج وتوارى
فلما اصبح طالوت وراى ذلك سلط على داود العيون وطلبه اشد الطلب

Copyright @ King Saud University